

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّٰحْيَانِي : خَلَقُ مُرَوْدَكَ وَخُلُقُ مُرَوْدَكَ كِلَاهُمَا حَسَنٌ وَتُفْتَحُ مِيمُهُمَا مَعَ دَالِيهِمَا عَنْ كُرَاعِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُمَا : بَكَسَرَ الدَّالِ مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ فَتَكُونُ اللَّفْظَةُ حِينُذِ رُبَاعِيَّةٍ . وَيُقَالُ : رَوْدَكَهُ أَي : حَسَنَ ذَنَّهُ نَقْلَهُ الصَّاغَانِي .

وقال الأزهري : مَرَوْدَكَ إِنْ جَعَلْتَ الْمِيمَ أَصْلِيَّةً فَهُوَ فَعَوَّلٌ وَإِنْ كَانَتِ الْمِيمُ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ فَإِنَّي لَا أَعْرِفُ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نَظِيرًا . قَالَ : وَقَدْ جَاءَ مَرْدَكَ كَمَقْعَدٍ : اسْمٌ رَجُلٍ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ أَعَجَمِي . قُلْتُ : أَمَّا مَرْدَكَ فَإِنَّهَا فَارِسِيَّةٌ وَالْكَافُ لِلتَّصْغِيرِ وَمَرْدُ هُوَ الرَّجُلُ وَالْمَعْنَى الرَّجُلُ الصَّغِيرُ وَلِذَا يَقُولُونَ إِذَا احْتَقَرُوا إِنْسَانًا : مَرْدَكَ .

ومما يستدرك عليه : عَوْدُ مُرَوْدَكَ : كَثِيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلُ بَرَوَى بَكَسَرَ الدَّالِ وَبِفَتْحِهَا كَمَا فِي اللَّسَانِ .
ر ذ ك .

الرَّوْدَكَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : هِيَ الصَّغِيرَةُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ السَّيْمَانِ رَوَاذِكُ هَكَذَا نَقْلَهُ الصَّاغَانِي عَنْهُ وَأَحْسِبُهُ مُعَرَّبًا عَنْ رَوْدَهُ . وَرَاذَكَانُ بَفَتْحِ الدَّالِ : بَطُوسٌ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ حَامِدٍ الْفَقِيهِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الطُّوسِيُّ الْمُحَدِّثُ وَيُقَالُ : إِنْ الْوَزِيرَ نِظَامَ الْمُلُوكِ مِنْ هَذِهِ الْقَرِيَةِ .
ر ز ك .

رُزَيْكُ كَقُبَّيْطٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ وَالِدُ الْمَلِكِ الصَّالِحِ طَلَائِعِ بْنِ رُزَيْكٍ وَزَيْرٍ مِصْرَ وَوَاقِفِ الْأَوْقَافِ لِلْسَّادَةِ الْأَشْرَافِ بِهَا . قُلْتُ : وَابْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ رَزِيكُ بْنُ طَلَائِعٍ وَآلُ بَيْتِهِمْ ثُمَّ إِنَّ هَذَا الصَّبَّاطَ مُخَالِفٌ لَصَبْطِ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ وَغَيْرِهِ فَإِنَّهُ قَالَ بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ الْمَكْسُورَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَهَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ لِسَانِ الْإِمَامِ اللَّغَوِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ الْمُؤَذِّنِ الشَّافِعِيِّ وَكَانَ يُخَطِّئُ صَاحِبَ الْقَامُوسِ وَيَقَعَّ فِيهِ سَامَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

ومما يستدركُ عليه : أَرَزَكَانُ بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرٍ فَارِسَ مِنْهَا

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْأَرْزَكَانِيِّ : ثَرْقَةُ
زَاهِدٌ سَمِعَ يَعْقُوبَ بْنَ سُفْيَانَ وَمَاتَ سَنَةَ 312 .
ر ش ك .

الرَّشْكُ بِالكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : هُوَ الْكَبِيرُ اللَّاحِظَةُ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّشْكُ : الَّذِي يَعُدُّ عَلَى الرَّئُومَةِ فِي السَّبَقِ قَالَ ثَعْلَبٌ :
وَأَصْلُهُ الْقَافُ يُقَالُ : رَمَيْنَا رَشْقًا أَوْ رَشَقَيْنِ فُسْمِيَّ الْعَدَدُ بِالْفِعْلِ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرَّشْكُ الْقَبْرُ جُلِيَ كَانَ عَالِمًا بِالْحِسَابِ يُقَالُ لَهُ : يَزِيدُ
الرَّشْكُ وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : هُوَ أَبُو الْأَزْهَرِيِّ يَزِيدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ سَلَمَةَ
الضُّبَيْعِيِّ الْبَصْرِيِّ الْقَسَّامُ أَحْسَبُ أَهْلِ زَمَانِهِ وَكَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ
إِذَا سُئِلَ عَنْ حِسَابٍ فَرِيضَةً قَالَ : عَلَيْنَا بَيَانُ السَّهَامِ وَعَلَى يَزِيدَ الرَّشْكُ
الْحِسَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا أُرَى الرَّشْكَ عَرَبِيًّا وَأُورَاهُ لَقَبًا لَا أَصْلَ لَهُ فِي
الْعَرَبِيَّةِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ : وَيُقَالُ بِالْفَارِسِيَّةِ رَشْكُنُ : إِذَا كَانَ
حَسُودًا أَطْنَدُهُ أُخِذَ مِنْ هَذَا وَوَقَعَ فِي الشَّمَائِلِ أَنْزَهُ الْقَسَّامُ بِلُغَةٍ
أَهْلُ الْبَصْرَةِ . قُلْتُ : وَهَذِهِ أَقْوَالٌ مُضْطَرِبَةٌ لَا تَكَادُ تَتَلَاءَمُ مَعَ بَعْضِهَا
وَالصَّحِيحُ قَوْلُ مَنْ قَالَ : إِنَّزَهُ الْكَبِيرُ اللَّاحِظَةُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَبِذَلِكَ لُقِّبَ
لِكِبَرِهِ لِحَظَّتِهِ حَتَّى إِنَّ عَقْرَبًا مَكَثَ فِيهَا كَذًا وَكَذَا أَيَّامًا عَلَى مَا
ذَكَرَهُ شُرَّاحُ الشَّمَائِلِ وَحَقِيقَةُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ رِيَشُكَ بَزِيَادَةِ الْيَاءِ وَرِيَشُ
هُوَ اللَّاحِظَةُ وَالْكَافُ لِلتَّصْغِيرِ أُريدَ بِهِ التَّهْوِيلُ وَالتَّعْظِيمُ ثُمَّ
عُرِّبَتْ بِحَذْفِ الْيَاءِ فَقِيلَ : الرَّشْكُ هَذَا هُوَ الْمَصَّوَابُ فِي هَذَا اللَّقَبِ وَمَا عَدَا
ذَلِكَ كُلُّهُ فَحَدَّثَنِي أَنَّ ذَلِمَ يَقْفُؤُوا عَلَى حَقِيقَةِ اللَّفْظَةِ وَأَبْعَدُ
الْأَقْوَالِ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ثُمَّ قَوْلُ الْحَرَبِيِّ ثُمَّ مَنْ قَالَ إِنَّزَهُ الْقَسَّامُ وَالْعَجَبُ مِنْ
الصَّاعِنِيِّ كَيْفَ سَكَتَ مَعَ مَعْرِفَتِهِ بِاللِّسَانِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ